

كفايات معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء

معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين

(NAGC)

أماني محمود
أستاذ مساعد كلية العلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط

لينا المحارمة
أستاذ مساعد كلية العلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط

المعلمين لبرامج تدريبية متخصصة في مجال عملهم مع الموهوبين والمتفوقين.

الكلمات المفتاحية: الكفايات، الطلبة الموهوبين، معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين

1. مقدمة

تميز النصف الثاني من القرن العشرين بالاهتمام الكبير بالموهبة والإبداع ورعاية الموهوبين والمبدعين، حيث أصبح من بديهيات العصر الحالي، أن الثروة الحقيقية في أي مجتمع هي الطاقة البشرية، و لتوظيف الأموال في تنمية الكوادر البشرية أثاراً إيجابية على التنمية الشاملة وزيادة الدخل القومي.

يعتبر الموهوبون أعلى ما يمتلكه المجتمع من ثروات ولذا فإن هذه المجتمعات تعنى باستثمار العقول بحثاً عن القدرات الإبداعية بغية اكتشافها ورعايتها وتنميتها والارتقاء بها إلى أقصى ما تستطيع الوصول إليه. ففوة وعظمة أي مجتمع أصبحت تقاس بما لديه من عقول موهوبة ومبدعة تكتشف المعرفة وتنميتها وتحولها إلى أساليب تقنية تسيطر على حركة الحياة في المجتمع " إن المعرفة أصبحت الإدارة الحاكمة في توليد كل من الثروة والقوة والتنمية. ولذا فإن المجتمعات الحية باتت تعنى بثروة عقول

المخلص - هدفت الدراسة إلى التعرف للكفايات التي يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثتان بتطوير استبانتيين لمعرفة مدى امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بنظام قبول الطلبة، ونظام اختيار المعلمين وتدريبهم، مستندة في ذلك إلى معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الأطفال الموهوبين، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعددهم (3) ومساعدتهم الإداريين والفنيين وعددهم (6) بالإضافة إلى (135) معلماً ومعلمة وقد تم تحليل بيانات نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبيانات الكمية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بالسياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.05)، حيث إن هناك تغييراً لدور المعلمين والمديرين بالنسبة لإجراءات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، والاقتران على المختصين من الوزارة في القيام بكافة الإجراءات الخاصة بقبول الطلبة الموهوبين والمتفوقين، أما فيما يتعلق بدرجة امتلاك المعلمين للكفايات الخاصة بالأسس والشروط التي يتم على أساسها اختيار المعلمين وتدريبهم جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.13)، حيث أن مراحل اختيار المعلمين لهذه المدارس لم ترق إلى المستوى المنشود بالإضافة إلى تدني مستوى الاهتمام ببرامج التدريب والتأهيل الخاصة بالمعلمين، وقد أوصت الدراسة بضرورة إخضاع

1- ما الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في مجال اختيار الطلبة وقبولهم في ضوء معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين؟

2- ما الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز والمتعلقة بنظام اختيار المعلمين وتدريبهم في ضوء معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين؟

أ. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث:

_ لها أهمية تطبيقية تتمثل في التعرف على الواقع الحالي لنظام تربية الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الأردن.

_ التعرف على المشكلات التي تعيق تقديم أفضل رعاية للطلبة الموهوبين.

_ التعرف على واقع مدارس الموهوبين يساعد على وضع استراتيجية يمكن من خلالها تطوير برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء خبرات وتجارب الدول المتقدمة.

ب. محددات الدراسة:

إن حدود هذه الدراسة هي:

1- الفترة الزمنية التي تم تطبيق أدوات الدراسة خلالها وهي العام الدراسي 2011-2012

2- اقتصار هذه الدراسة على ثلاث مدارس فقط من مدارس الموهوبين والتي تقع في محافظات إربد والزرقاء والسلط.

ج. التعريفات الإجرائية:

1- معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين
National Association for Gifted Children وهي

أبنائها لأنها أصبحت تحدد مكانة المجتمعات وتميزها على الساحة الدولية" [1].

وتظهر أهمية المعلم في التعرف على الطلبة الموهوبين عن قرب ، والعمل على تنمية تلك المواهب والحرص على توجيهها التوجيه السليم ولا تقتصر أهمية معلم الموهوبين عند حدود المنهج المدرسي بل تمتد إلى أفراد أسرة الطالب والتعاون مع المجتمع المحيط وتسخير الإمكانيات المتاحة لاستغلال ميول الموهوبين والاستفادة منها بلا حدود ومن هذا المنطلق هناك بعض الأدوار والمهام يجب أن يقدمها المعلم للمساهمة في رعايتهم [2].

وتعتبر برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم للعمل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين عنصراً مهماً في التخطيط الفعال لرعاية هذه الفئة من الطلبة، فالمعلم الناجح في تعليم الموهوبين والمتفوقين لا بد أن يتمتع بعدد من الخصائص الشخصية والكفايات المهنية الضرورية التي يمكن لبرامج التأهيل والتدريب تناولها وتطويرها من الناحيتين النظرية والعملية وهي تختلف إلى حد كبير عن البرامج المقدمة لمعلمي الطلبة العاديين كما أن تدريس الطلاب الموهوبين يختلف كماً وكيفاً عن تدريس الطلاب العاديين حيث أن هذه الفئة من الطلاب يتميزون بقدرات تفوق زملائهم من حيث سرعة التعلم، والثراء اللغوي، وزيادة المعلومات، وسرعة إدراك العلاقات، ودقة الملاحظة، واتساع الانتباه في الزمن والمدى، والدافعية للإنجاز [3].

2. مشكلة الدراسة:

بناء على ما تقدم ونظراً للجدل حول المهارات والمعارف التي يجب أن يمتلكها معلمو الطلبة الموهوبين فقد برزت مشكلة الدراسة الحالية وهي التعرف على كفايات معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين. وقد تم وضع الأسئلة التالية لتحقيق هذا الهدف :-

ويعد المعلمون روح العملية التربوية والتعليمية وركيزتها الأساسية، لأنهم ينقلون الخبرة والمعرفة والتجربة فهم المسؤولون عن تخريج معظم المهن. وهم المسؤولون أيضاً عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرية لتلبية احتياجات المجتمع، كما أنهم مسؤولون عن صياغة الأفكار الناشئة وتشكيلها وتكوين القيم المثلى لدى الأفراد، وتمتد مسؤولية المعلمين أمام المجتمع لتشمل نقل التراث الثقافي، والمحافظة عليه وصيانته والإسهام في إصلاح المجتمع والارتقاء به ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون تقدمه [8]، وقد أشارت الدراسات التربوية إلى توفر علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لمجموعة من الصفات الشخصية، ومدى أثرها في عملية التدريس ويجدر التأكيد هنا على أنه كلما تمكن المعلم من امتلاك هذه الصفات ودمجها في شخصيته أمكنه ذلك من إنتاج أساليب تعليمية مؤثرة وممارسة قدرة توجيهية فائقة لعملية التربية المدرسية، مما ينعكس إيجابياً على شخصية الطلبة وحياتهم بشكل عام [9].

وتشير الدراسات التي أجريت حول أثر الخصائص الشخصية للمعلمين على مستويات التحصيل العلمي إلى أن الطلبة الموهوبين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية قادرون على التحسن السريع عندما يراهم معلمون قادرون على تزويدهم بالمسؤولية، وأن هناك ارتباطاً قوياً بين فعالية التعليم وخصائص المعلمين الانفعالية يفوق الارتباط بين تلك الخصائص والخصائص المعرفية للمعلمين، وأن المعلمين الذين يتسمون بالانتران والدفء والمودة والتسامح تجاه سلوك طلبتهم ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر وديه حيالهم ويتقبلونهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصيفية المختلفة هم أكثر فعالية من غيرهم من المعلمين [10]. وهناك العديد من الدراسات التي أجريت للتعرف عن أثر برامج التأهيل والتدريب في فاعلية معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ولتحديد المعايير المهنية لبرامج التدريب التي تقدمها مؤسسات

مجموعة المبادئ والقواعد والموجهات المنشورة والمعتمدة لبرامج تعليم الموهوبين من قبل الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين [4].

2- معلمو الطلبة الموهوبين :

هم المعلمون العاملون بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، خلال العام الدراسي 2011-2012 والذين تم اختيارهم وقبولهم في ضوء المعايير المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم.

3- الكفايات :-

توصف الكفايات التي يجب ان تتوفر في معلم الطلبة الموهوبين، بحسب معايير الاعتماد العام (NAGC) على أنها القدرة على تصميم المنهاج والمهارات التدريسية، وإدارة الصف، واكتشاف الطلبة واختيارهم لبرامج تعليم الموهوبين.

3. الدراسات السابقة

تشير نتائج الأبحاث بأن الأشخاص الذي لم يتلقوا تدريباً في مجال تعليم الموهوبين يتصفون بأنهم عديمو الفاعلية في الإيفاء بالحاجات التعليمية المحددة للمتعلمين الموهوبين [6]، [5] ومن هنا يجب أن تكون هناك قاعدة معرفية وكفايات خاصة فريدة من نوعها مرتبطة بتعليم الطلبة الموهوبين ومتوافرة لدى المعلمين. ويتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على وصف الحاجات والخصائص الخاصة بالطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى توافر الدعم من مديريات التربية والتعليم والمجتمع على النطاق الأوسع [7]. كما يجب أن يمتلك الأشخاص غير المدربين ممن تقع على عاتقهم مسؤولية تطبيق البرامج الخاصة بالموهوبين وإدارتها والوصول إلى عملية تطوير المعرفة والمهارة المطلوبة لديهم [7]. وتشكل عملية تطوير الطاقم الوظيفي في مجال الاحتياجات الخاصة للمتعلمين الموهوبين أهمية للموظفين والمعلمين كافة، فعلى سبيل المثال، هم بحاجة إلى أن يكونوا على اطلاع وإدراك بكل من الحاجات والخيارات المختلفة المتوافرة للإيفاء بها [4].

(يحافظ على الوقت ويلتزم بالمواعيد، لديه ميول واهتمامات متنوعة) .

وفي دراسة الشريكة [13] التي هدفت إلى التعرف إلى على الكفايات اللازمة لدى معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت، ومعرفة اثر متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على الكفايات، فقد تكونت العينة من 95 معلماً ومعلمة، يدرسون الطلبة المتفوقين وتم المجتمع اختيارهم من الكلي للدراسة، والبالغ 150 معلماً ومعلمة، وقد صمم الباحث مقياساً مكوناً من 82 فقرة، وتغطي الأبعاد الثلاثة لمقياس الكفايات الشخصية، والكفايات الاجتماعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن توافر الكفايات المهنية والاجتماعية لدى الذكور بشكل أكبر مما لدى الإناث.

دراسة خضر [14] بعنوان الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرامج تأهيلهم، قدمت هذه الدراسة تصوراً للخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها معلم المتفوقين والموهوبين التي تميزه عن معلم الطلبة العاديين، كما تقدم تحليلاً لبرامج تأهيل وتدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها ويتناول البحث في هذه الدراسة النظرية خصائص الطلبة المتفوقين والموهوبين وينبئ إلى ضرورة إعداد المعلمين القادرين على التعامل مع هذه الخصائص عن طريق إلحاقهم بمؤسسات تربية متخصصة تقوم على إعدادهم وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثنائها.

وفي دراسة شيانسي [15] التي كانت بعنوان مواقف المعلمين نحو تقنية استعمال تكنولوجيا المعلومات في الصفوف الخاصة بالطلبة الموهوبين من الروضة وحتى الثاني عشر، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين The National Association for Gifted Children (NAGC) [16] قد طورت معايير جديدة لتعليم الطلبة الموهوبين أكدت فيها دور تقنية تكنولوجيا المعلومات في برامج الموهوبين بوصفها معايير تقنية لبرامج الطلبة الموهوبين،

التعليم العالي للعاملين، أو الذين يخططون للعمل في برامج تعليم الموهوبين، وتشير النتائج التي توصلت إليها دراسات المقارنة بين الأداء الصفي للمعلمين المدربين، والمعلمين غير المدربين، أو معلمي الطلبة العاديين إلى وجود فروق ملموسة بالنسبة لعدد من المتغيرات المهمة في عملية التعليم ومثال على ذلك الدراسة التي قامت بها سيلفرمان (1988) كما ورد في جروان [8] حيث قام بإجراء مقارنة بين معلمين خبراء في تعليم الموهوبين ومعلمي الطلبة العاديين. وفي دراسة أجرتها هانس [11] حول معلمي الطلبة المتفوقين تم التوصل إلى أن المعلمين المدربين والمؤهلين لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين كانوا أكثر قدرة على تطوير المناخ الصفي الإيجابي إذا ما تم مقارنتهم بالمعلمين غير المدربين وقد حددت هانس المتغيرات التي كانت فيها الفروق ذات دلالة إيجابية وهي ترسيخ الاستقلالية، واستخدام الوسائل التعليمية، وتزويد الطلبة بخبرات متنوعة، وتطوير الإبداعية، وتطوير خطط لتحقيق الأهداف، والتأكيد على استخدام مهارات التفكير العليا.

وفي دراسة عويدات [12] التي هدفت إلى إعداد قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة ومعلمي مدرسة البوييل والبالغ عددهم (286) طالباً وطالبة و (30) معلماً ومعلمة وقد قام الباحث بإعداد استبانة لقياس كفايات معلمي الطلبة الموهوبين، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الكفايات المهنية وهي (يرحب بالمناقشة ويقبل وجهة النظر الأخرى من الطلبة، لديه معرفة باختبارات الإبداع والمهارات التي يطبقها) أما الكفايات الاجتماعية (يحترم شخصية الطلبة بغض النظر عن خلفياتهم أو فشلهم، يشارك الطلبة نشاطاتهم الاجتماعية والتربوية) أما الخصائص الشخصية التي يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين فهي

معلما يدرسون الفئات العمرية (الروضة -12 سنة) وأضع المعلمون لبرنامج تدريبي لتعليم الطلبة الموهوبين، وطلب من المعلمين رصد الكفايات وفقا لاحتياجاتهم، وأشارت النتائج إلى أن تقييم المنهاج والاستراتيجيات السلوكية وتصميم وسائل التقييم من أهم الكفايات التي يحتاج إليها أفراد العينة لتدريس الطلبة الموهوبين.

وفي دراسة أجراها مدكس وآخرون [21] حيث طلبوا من طلبة الصف السابع والتاسع من طلبة مدرسة الموهوبين إصدار الحكم حول أهمية اختيار معلم الموهوبين بناء على خصائصه الشخصية، والاجتماعية، والمعرفية، وأبعاد الإدارة الصفية، وقد تبين بأن الطلبة الموهوبين يفضلون أن يتمتع المعلم بالخصائص الشخصية والاجتماعية أكثر من الخصائص المعرفية أو قدرته على الإدارة الصفية وقد تمت مقارنة النتائج بدراسة أخرى مشابهة أظهرت بأن تقدير الطلبة كان منخفضاً للخصائص المعرفية.

4. الطريقة والإجراءات

أ. مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من العاملين المتواجدين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظات (إربد، الزرقاء، البلقاء) للعام الدراسي 2011-2012، وضمت مديري المدارس الثلاث ومساعدتهم من الإداريين والفنيين وبلغ عددهم (6)، والمعلمين العاملين في هذه المدارس والبالغ عددهم (209) معلمين ومعلمات.

ب. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مديري مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعددهم (3) ومساعدتهم الإداريين والفنيين وعددهم (6) بالإضافة إلى (135) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد تم توزيع أفراد العينة كما يظهر في الجدول (1).

وقد أكدت أهمية استخدام المعايير الجديدة التي طورتها الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) من قبل كل من لاندروم، كلاهان، شاكلي [4] حيث توصي المعايير الجديدة بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات كأدوات للتعليم للطلبة الموهوبين، وأنها يجب أن تكون متوافرة للطلبة الموهوبين.

أما دوناي وميشيل [17] فقد هدفا بدراستهما إلى التعرف إلى خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين، وأشارت النتائج إلى أن توفير كفايات مثل المرونة، والإلمام الثقافي المتعدد للمعلم يساعد على التعامل مع الطلبة بشكل إيجابي، وأكدت الدراسة على ضرورة التركيز على كفايات المعلم الموهوب، وإكسابه المهارات اللازمة في توجيه سلوك الطلبة وقدراتهم بشكل فعال وإلى تطوير برامج تدريبية في الجوانب الثقافية واللغوية للمعلمين تساعدهم في أداء مهامهم بفاعلية.

أما ميلز [18] فقد قام بدراسة لمعرفة الكفايات الواجب توافرها لمعلمي الطلبة الموهوبين، وتبين بأن المعلمين الذين يمتلكون فعالية عالية مع الطلبة الموهوبين يفضلون المحاور التعليمية والمفاهيم المجردة كما أنهم منفتحون ومرنون، كما بينت النتائج بأن خصائص المعلم والأسلوب المعرفي لهما دور مهم في مدى فعاليته عند تدريس الطلبة الموهوبين.

وأجرى شان [19] دراسة هدفت التعرف إلى خصائص معلمي الطلبة الموهوبين وكفاياتهم من وجهة نظر معلمي هونغ كونغ، حيث قام خمسون معلماً بتقدير أهمية (25) صفة أو خاصية، و14 كفاية من خصائص معلمي الطلبة الموهوبين وكفاياتهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجوب عدم تجاهل الاهتمام بتطوير الخصائص النفسية والمهنية والشخصية التي تؤدي إلى إيجاد التدريس الفعال في برامج إعداد معلمي الموهوبين.

أما دراسة بيرمن وموشي [20] فقد ركزت على حاجة معلم الصف العادي لتعليم الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من 44

• تم تحديد الأبعاد الخاصة التي تقيسها كل استبانة من تلك الاستبانات في ضوء الهدف الذي وضعت من أجله وبحسب أسئلة الدراسة.

• تمت صياغة الفقرات الخاصة بكل مكون من تلك المكونات بعد الرجوع إلى المعايير المعتمدة وتحديد الفقرات الخاصة بكل بعد.

• وأخيرا تم بناء استبانات الدراسة في صورتها النهائية المستخدمة بالدراسة على النحو الآتي:

أ- استبانة الكفايات في مجال اختيار الطلبة وقبولهم في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تألفت استبانة الكفايات في مجال اختيار الطلبة وقبولهم في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في صورتها النهائية من (20)، فقرة توزعت على خمسة أبعاد رئيسية هي :

التعريف الإجرائي للموهبة وإجراءات ترشيح الطلبة والمحاكات والمقاييس المستخدمة والخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة ومراحل عملية القبول. يوضح جدول (2) هذه الأبعاد وأرقام وعدد الفقرات التابعة لكل بعد.

جدول 2

توزيع فقرات استبانة الكفايات في مجال اختيار الطلبة وقبولهم في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

الرقم	البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات في الاستبانة
1	التعريف الإجرائي للموهبة	1	1
2	إجراءات ترشيح الطلبة	3	18,12,8
3	المحاكات والمقاييس المستخدمة	4	11,5,3,2
4	الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة	2	4,16,
5	مراحل عملية القبول	10	10,9,7,6
			20,19,17,15,14,13,

▪ تألفت استبانة الكفايات في مجال نظام اختيار المعلمين العاملين في المدارس وتدريبهم في صورتها النهائية من (15) فقرة، توزعت على خمسة أبعاد رئيسية هي:

▪ استبانة الكفايات في مجال نظام اختيار المعلمين العاملين في المدارس وتدريبهم

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والإداريين حسب المدرسة

المدرسة	أعداد المعلمين	أعداد الإداريين
الزرقاء	57	3
اريد	47	3
السلط	31	3
المجموع	135	9

ج. أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان ببناء استبانتين للتحقق من مدى امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المتعلقة بنظام اختيار المعلمين العاملين في المدارس وتدريبهم والسياسات المتعلقة بالكشف عن الموهوبين وذلك بالاستناد إلى المعايير التي وضعتها الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين وقد تم تطويرها وفقا للخطوات الآتية:

• الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة وترجمة المعايير العالمية.

المؤهلات الأكاديمية والتربوية وإجراءات اختيار المعلمين
وبرامج التدريب والتأهيل والوصف الوظيفي للمهام التي يقوم
بها المعلمون وإجراءات الترقية والحوافز، ويوضح جدول (3) هذه
الأبعاد وأرقام وعدد الفقرات التابعة لكل بعد.

جدول 3

توزيع فقرات استبانة الكفايات في مجال نظام اختيار المعلمين العاملين في المدارس وتدريبهم

الرقم	البعد	عدد الفقرات	إرقام الفقرات في الاستبانة
1	المؤهلات الأكاديمية والتربوية	3	12,9,3
2	إجراءات اختيار المعلمين	3	6,2,1
3	برامج التدريب والتأهيل	5	14,10,7,5,4
4	الوصف الوظيفي للمهام التي يقوم بها المعلمون	2	13,8
5	إجراءات الترقية والحوافز	2	15,11

يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وتم الأخذ بجميع الملاحظات وتعديل أي فقرات طلبها أعضاء لجنة التحكيم حتى خرجت أداة الدراسة بالصورة النهائية المستخدمة في الدراسة الحالية .

هـ. ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج دلالات الثبات للاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بطريقة الاتساق الداخلي حيث تم استخدام معادلة كرونباخ الفا على كافة أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والإداريين، وكانت معاملات ثبات أدوات الدراسة (ألفا) على النحو الآتي :

- معامل ثبات استبانة الكفايات في مجال نظام قبول الطلبة وطريقة ترشيحهم لبرامج الموهوبين (0.891)
- معامل ثبات استبانة الكفايات في مجال نظام اختيار المعلمين العاملين في المدارس وتدريبهم (0.831)
- وتعد هذه القيم مقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة.

إجراءات تصحيح الاستبانة :

- تم تحويل استجابات المعلمين والإداريين على فقرات الاستبانة (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إلى الدرجات التالية على التوالي

وقد تم تحديد سلم الاستجابة على كل فقرة حسب مقياس ليكرت بحيث يتدرج من (1-5) وتمثل (1) لا أوافق بشدة، (2) لا أوافق، (3) غير متأكد، (4) أوافق، (5) أوافق بشدة

د. صدق أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات حول تقييم البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين في الدول العربية وبعض الدول المتقدمة والأبحاث التي تم إجراؤها وخاصة معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين والمتفوقين، صيغت فقرات الاستبانة بصورتها الأولية بعد ترجمة معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية)، وتم التحقق من وضوح فقراتها ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة بعرضها على عينة استطلاعية من معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعددهم (10) لمعرفة آرائهم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لأهداف الدراسة وإبداء أي اقتراحات قد يرونها مناسبة.

ثم بالتحقق من الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم (8) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الهاشمية حيث طلب منهم قراءة بنود وفقرات الاستبانة وحذف أو تعديل وتوضيح لبعض العبارات التي

5. نتائج الدراسة:-

(1,2,3,4,5) وبذلك تكون الدرجة القصوى على

الاستبانة على النحو التالي:

- استبانة الكفايات في مجال نظام قبول الطلبة 100.

- استبانة الكفايات في مجال نظام اختيار المعلمين 75.

و. المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات بعد جمعها وخضعت البيانات الكمية للتحليل باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي شملتها أدوات الدراسة ثم استخرجت التقديرات المنخفضة، المتوسطة، المرتفعة.

السؤال الأول :- ما مستوى الكفايات التي يجب ان يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في مجال اختيار الطلبة وقبولهم في ضوء معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من الإداريين والمعلمين في المدارس الثلاث على فقرات الاستبانة المستندة إلى المعايير العالمية في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين واختيارهم للالتحاق بالبرامج الخاصة لرعايتهم، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والإداريين على فقرات استبانة الكفايات في مجال نظام الكشف والاختيار للموهوبين والمتفوقين.

أرقام الفقرات	البعد	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	التعريف الإجرائي للموهبة	تتبنى المدرسة تعريفا إجرائيا واضحا ومحددًا للموهبة	1.66	0.66	منخفض
18-12-8	إجراءات ترشيح الطلبة	من شروط ترشيح الطلبة لاختبارات القبول أن لا تقل معدلات تحصيلهم المدرسي عن درجة محدودة	1.89	0.60	منخفض
		تقوم إدارة المدرسة بتوزيع نماذج الترشيح وطلبات الالتحاق على جميع المدارس المستهدفة	2.63		متوسط
		الأسرة لها دور رئيسي في عملية الكشف	2.15		منخفض
			2.23		منخفض
11,5,3,2	المحكات والمقاييس المستخدمة	تستخدم عدد من المحكات لقبول الطلبة الموهوبين	2.54	1.06	متوسط
		الاختبارات والمقاييس المستخدمة في الكشف طورت خصيصا لأغراض المدرسة	2.91		متوسط

جدول 4 (تابع)

متوسط	3.04	ترتبط محكات القبول واختباراتها بالأهداف والبرامج التربوية للمدرسة		
متوسط	3.09	يستخدم أسلوب دراسة الحالة في اتخاذ قرارات اختيار الطلبة الذين يقعون على الحدود الفاصلة للدرجات		
متوسط	2.91		المتوسط الكلي	
منخفض	0.36	1.90	تتصف الاختبارات والمقاييس المستخدمة بالصدق والثبات والموضوعية.	الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة
منخفض	1.78	1.78	تتم معالجة درجات الطالب على جميع محكات القبول ودمجها بطريقة علمية	
منخفض	1.84			المتوسط الكلي
منخفض	0.38	1.68	المعلمون في المدرسة على اطلاع تام بنظام القبول وإجراءاته	مراحل عملية القبول
منخفض	1.65	1.65	نظام القبول فعال في التعرف على الطلبة الموهوبين متدني التحصيل المدرسي	13,10,9,7,6,20,19,17,15,14,
منخفض	1.80	1.80	تؤخذ قرارات اختيار الطلبة من قبل لجنة تضم متخصصين في القياس وتعليم الموهوبين	
متوسط	2.71	2.71	تنظم المدرسة حملة توعية سنوية في المجتمع المحلي حول إجراءات القبول والاختبارات والبرامج التي تقدمها	
منخفض	1.70	1.70	تقوم إدارة المدرسة بمراجعة وتقييم نظام القبول بصورة منتظمة	
منخفض	1.80	1.80	قرارات الاختيار نهائية ولا يسمح للطلبة غير المقبولين وأولياء أمورهم بالاعتراض	
منخفض	1.83	1.83	يستخدم نقاط قطع في الدرجات للانتقال من مرحلة إلى أخرى في عملية القبول	
منخفض	1.77	1.77	نظام الكشف المطبق يأخذ بالاعتبار نظريات الذكاء الحديثة	
منخفض	1.79	1.79	تستخدم البيانات التي يتم الحصول عليها من عملية القبول لمراجعة الإجراءات المطبقة	
منخفض	1.89	1.89	ترتكز جميع إجراءات القبول على الأبحاث والنظريات العلمية	
منخفض	0.50	1.87		المتوسط الكلي

(1.84) وانحراف معياري (0.36)، وحصل التعريف الإجرائي للموهبة على أدنى درجة تطابق بمتوسط حسابي (1.66) وانحراف معياري (0.66).

السؤال الثاني:- ما مستوى الكفايات والأسس والشروط التي يتم على أساسها اختيار المعلمين وتدريبهم للعمل في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق الاستبانة الخاصة بمجال أسس اختيار المعلمين وتدريبهم وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والإداريين على فقرات استبانته الكفايات في مجال أسس اختيار المعلمين وتدريبهم.

أرقام الفقرات	البعد	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12,9,3	المؤهلات الأكاديمية والتربوية	لدى المعلمين في المدرسة مؤهلات تربوية عليا (دبلوم عالي ماجستير، دكتوراه) المعلمون في المدرسة يجيدون استخدام الحاسوب	2.33	1.17	منخفض
		المعلمون على وعي تام بخصائص وحاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين.	3.14		متوسط
			2.62		متوسط
6,2,1	إجراءات اختيار المعلمين	يتم اختيار المعلم، المعلمة وفق معايير مهنية واضحة يتم اختيار المعلم عن طريق لجنة من الخبراء والمختصين التربويين	1.07	0.03	منخفض
		معظم المعلمين في المدرسة متفرغون للعمل فيها	1.05		منخفض
			1.06		منخفض
14,10,7,5,4	برامج التدريب والتأهيل	يخضع المعلمون لبرنامج تدريب في مجال تعليم الموهوبين قبل تعيينهم بالمدرسة	1.13	0.09	منخفض
		يخضع المعلمون لبرامج تدريب في مجال تعليم التفكير متنوعة بعد التحاقهم بالعمل في المدرسة	1.13		منخفض

جدول 5 (تابع)

منخفض	1.15	يخضع المعلمون لعمليات إشراف وتوجيه وتقييم دورية			
منخفض	1.14	يستخدم المعلمون أساليب متنوعة في تقييم تحصيل الطلبة			
منخفض	1.22	يخضع المعلمون إلى برامج تدريبية بشكل مستمر لتحسين أدائهم			
منخفض	1.16			المتوسط الكلي	
مرتفع	0.11	4.07	يسترشد المعلمون في عملهم بوصف وظيفي مكتوب للمهام المطلوبة منهم	الوصف الوظيفي	13,8
مرتفع		4.00	يحرص المعلمون على مشاركة أولياء أمور الطلبة في نشاطات يقوم بها المدرسة	للمهام التي يقوم بها المعلمون	
مرتفع		4.04			المتوسط الكلي
منخفض	0.30	1.62	يشارك المعلمون في تطوير المناهج التعليمية الإثرائية.	إجراءات الترقية والحوافز	15,11
منخفض		2.08	يشارك المعلمون في مؤتمرات وندوات علمية متخصصة		
منخفض		1.85			المتوسط الكلي

وبالنظر إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بنظام اختيار المعلمين وتدريبهم نجد أن الاستجابات فيما يخص الوصف الوظيفي لمهام المعلمين جاءت متطابقة مع المعايير العالمية بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وانحراف معياري (0.11)، وجاءت المؤهلات الأكاديمية للمعلمين متطابقة بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.62) وانحراف معياري (1.17)، أما إجراءات الترقية والحوافز الخاصة بالمعلمين فقد جاءت متطابقة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (0.30)، وكذلك برامج التدريب والتأهيل جاءت متطابقة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.16)، وانحراف معياري (0.09) أما الإجراءات المتبعة لاختيار المعلمين فقد جاءت متطابقة مع المعايير العالمية بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (1.06) وانحراف معياري (0.03).

6. مناقشة نتائج

السؤال الأول:

أظهرت النتائج أن السياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم لمدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة، ويعزى هذا إلى الأنظمة التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم في تغيب دور المعلمين والمديرين بالنسبة لإجراءات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، والاقتصار على المختصين من الوزارة في القيام بكافة الإجراءات الخاصة بقبول الطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى عدم اعتماد محكات ترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين والمتفوقين وقد توافقت مع دراسة دوناي وميشيل [17] والتي أكدت فيها على ضرورة التركيز على كفايات المعلم الموهوب،

التي أكدت على اهمية تطوير برامج تدريبية في الجوانب الثقافية واللغوية.

7. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- أن تقوم الوزارة بتقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين العاملين في هذه المدارس بما يسمح لهم بالبقاء فيها وتجنب انتقالهم إلى مدارس أخرى.
- أن تشكل وزارة التربية لجنة متخصصة تضم عدداً من الخبراء والمختصين في مجال الموهبة والتفوق تشرف على إجراءات اختيار المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم للعمل في هذه المدارس.
- اتخاذ التدابير اللازمة لتنمية كفايات معلمي الطلبة الموهوبين من خلال إخضاعهم لبرامج تدريبية متخصصة في مجال عملهم، لتنمية الكفايات المهنية والاجتماعية اللازمة لهم، واعتماد معايير لنظام إجازة معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث في مجال الكفايات المهنية والخصائص الشخصية والنفسية الواجب توافرها في معلمي الطلبة الموهوبين.

المراجع

أ. المراجع العربية:

- [1] الاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام (2008) المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / تونس في الفترة من 20-22/12/1429 هـ - 20-18 /12 /2008م.

[2] المقبل، عبدالله (2005) كفايات معلم الطالب، مقال من

الإنترنت تاريخ 2012/4/19 www.almekbel.net

وإكسابه المهارات اللازمة في توجيه سلوك الطلبة وقدراتهم بشكل فعال وإلى تطوير برامج تدريبية في الجوانب الثقافية واللغوية للمعلمين تساعدهم في أداء مهامهم بفاعلية. كما توافقت الدراسة أيضاً مع دراسة عويدات [12] التي ركزت على توفر مجموعة من الكفايات المهنية الخاصة بعرفة المعلم باختبارات الإبداع ومهارات تطبيقها على الطلبة الموهوبين وتوافقت مع خضر [14] حيث عرضت أهمية إخضاع المعلم للبرامج التدريبية ما قبل الخدمة وإثاءها وإعداد المعلم بما يتناسب مع المهمات المطلوب منه القيام بها.

السؤال الثاني:

أظهرت النتائج أن الأسس والشروط التي يتم على أساسها اختيار المعلمين وتدريبهم جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة، وتغزو الباحثان هذا إلى الإجراءات والتدابير التي تتخذها وزارة التربية لاختيار المعلمين لهذه المدارس من مرحلة الإعلان عن توافر الشواغر إلى مرحلة إجراء المقابلات والتي لم ترق إلى مستوى المعايير العالمية، بالإضافة إلى تدني مستوى الاهتمام من قبل وزارة التربية بتنفيذ التوصيات التي يقدمها خبراء برامج الموهوبين في هذا المجال حيث جاءت برامج التدريب والتأهيل كأهم التوصيات التي اقترحها الخبراء لتقوم الوزارة بتنفيذها في البرامج الصيفية، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة خضر [14] حيث تقدم تحليلاً لبرامج تأهيل وتدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثناءها ويتناول البحث في هذه الدراسة النظرية خصائص الطلبة المتفوقين والموهوبين وينبه إلى ضرورة إعداد المعلمين القادرين على التعامل مع هذه الخصائص عن طريق إلحاقهم بمؤسسات تربوية متخصصة تقوم على إعدادهم وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثناءها. وتوافقت الدراسة أيضاً مع دراسة شيانسي [15] من حيث أهمية تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الطلبة الموهوبين وكذلك مع دراسة دوناي وميتشل [17]

- P., Cunningham, C. M., B., Lutz, L., Roberson, C., Eiss, N., Landrum, M. S., Hnsaker, S. L., & Imbeau, M. (1994). Practices of pre-service teachers related to gifted and other academically diverse learner. *Gifted Child Quarterly*, 38, 106 – 114.
- [7] Delcourt, M. A.B., & Evans, k. (1994) Qualitative extension of the learning outcomes study. Storrs, CT: University of Connecticut, *National Research Center on the Gifted and Talented*.
- [10] Fritz. J, Miller. Hkreutzer.J; Macpher.D. (2000) staff development and classroom activities. *Journal of Education Research* vol, 88 March- April p.200-208.
- [11] Hansen, J. (1988). The relationships of skills and classroom climate of trained and untrained teachers of gifted students. *Un published doctoral dissertation*. Purdue University, W. Lafayette, Indiana.
- [15] Shaunessy, E. (2005). Assessing and addressing teacher's attitudes toward information technology in the gifted classroom, *Gifted Child Today*, 28(3), 45-53.
- [16] National Association for Gifted Children, website www.nagc.org
<http://www.nagc.org/index.aspx?id=546>.
- [17] Dania ,F,& Michael. J, (2004). Teacher of gifted student: suggested Multicultural characteristics and competences, *gifted child quarterly*.vol (42) NO3.
- [18] Mills.C. (2003). Characteristics of Effective Teachers of Gifted Students:Teacher Background and Personality Styles of
- [3] جروان، عبد الرحمن فتحي (2002) *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*، دار الفكر عمان الأردن.
- [5] محمود، أماني (2013) *تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة*. كتاب مترجم، كيرك، صموئيل، جالجر، كولمان وانستازوي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- [8] جروان، عبد الرحمن فتحي (2008) *الموهبة والتفوق والإبداع*، دار الفكر عمان، الأردن.
- [9] بابكر، عبد الباقي، الزند، خضر، علي، حمود (2007) *التربية العملية، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت*.
- [12] عويدات، فادي محمد (2006) *بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات، عمان الأردن*.
- [13] الشريكة، فلاح حمود (2005) *كفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن*.
- [14] خضر، فخري (2002) *الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم، مجلة البلقاء للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية المجلد 9 العدد 1*.
- ب. المراجع الأجنبية
- [4] Landrum, M.S., Callahan, C. M., & Shaklee, B. D., (2003). *Gifted program standards*. Washington, DC: National Association for Gifted Children.
- [6] Tomlinson, C. A., Tomchin, E. M., Callahan, C. M., Adams, C. M., Pizzat-Tinnin, S. L,

- [21] Maddux, C. D., Samples-Lachmann, I. & Cummings, R. E. (1985). Preferences of gifted students for selected teacher characteristics. *Gifted Child Quarterly*, 29 (4), 160-163.
- Students. *Gifted Child Quarterly* , 47, 272-281.
- [19] Chan, D.W. (2001) characteristics and competencies of teacher of gifted learners: the Hong Kong teacher perspective. *Roper Review Agoura on gifted education* vo1.23,no.4p197.
- [20] Paryman, L. & Mosha,S. (1990). Addressing the perceive needs of Regular classroom Teacher in teaching the Gifted student. *British Journal of Education*.vol.12.no2.p (19-26).

THE COMPETENCES OF KING ABDULLAH II SCHOOLS FOR EXCELLENCE TEACHERS IN THE LIGHT OF INTERNATIONAL STANDARDS OF GIFTED EDUCATION (NAGC)

Lina Maharmah
Asst. Prof., Faculty of Education
Middle East University

Amani Mahmoud
Asst. Prof., Faculty of Education
Middle East University

Abstract

The study aimed to identify the competencies possessed by teachers of King Abdullah II schools for Excellence in the light of international standards for gifted education, and to achieve this goal, the researchers developed two questionnaires to determine the extent to which teachers of competencies relating to the system to accept students, and selection system and train teachers, based on the standards of Gifted Education to take care of gifted children, the study sample consisted of all school principals, King Abdullah II for Excellence and (3) assistant administrators, (6) technicians in addition to (135) teachers. A questionnaire was administrated and the results were analyzed using statistical methods. The results of the study were that the degree of possession teachers efficiencies of policy and criteria and procedures used in the identification of gifted and their choice of schools was low with mean (2.05), as there is absence of the role of teachers and managers for the procedures for detecting gifted and talented, and only to the specialists from the ministry to do all procedures for the acceptance of students gifted and talented, but concerning the degree of possession teachers efficiencies of private foundations and the conditions under which they were chosen and train teachers was low with mean (2.13), as the stages of the selection of teachers for this schools have not lived up to the level desired in addition to the low level of interest in training and rehabilitation programs for teachers, and the study recommend that teachers should have a training programs in their work field with gifted and talented.

Keywords: Competences, Gifted Students, International Standards of Gifted Education